

طريقة دراسة أصول الفقه - عامر بهجت - مقرر أصول الفقه 1 -

322MLSI

عامر بهجت

طيب يا مشايخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحابه ومن والاه. اما بعد طبعا هذه المحاضرة الثانية - 00:00:00

من محاضرات مقرر اصول الفقه ان شاء الله تعالى كما تعلمون هذا المقرر اصول الفقه واحد لانه في عندنا اصول فقه كم تنين في اصول الفقه واحد نأخذ مقدمات علم اصول الفقه - 00:00:21

ونأخذ مباحث ال حكم ومباحس الدليل او الادللة وستتعرف في ان شاء الله محااضرة اخرى على اقسام علم اصول الفقه اجمالا تماما لكن ما هي الطريقة التي سندرس بها هذا المقرر؟ ان شاء الله تعالى - 00:00:44

طريقة دراسة المقرر وهي الطريقة المثلث ان شاء الله يعني نحرص قدر الامكان ان ندرس اصول الفقه بالطريقة المثلث لدراسة هذا العلم شنو هو عندنا ركائز لدراسة علم اصول الفقه - 00:01:09

اولها الحفظ نحن نبغى ندرس علم اصول الفقه باحسن طريقة ممكنة لماذا اقول لكم ذلك لأن نحن في المحاضرة الماظية ترى تكلمنا عن الشيء عن الكلام اهمية اصول الرقية صح ولا لا - 00:01:32

بعض طلاب العلم لا يستوعب اهمية اصول الفقه احد اسباب عدم استيعابه لاهمية اصول الفقه. احد الاسباب ايش هو انه يدرس اصول الفقه بطريقة خاطئة اصلا وهذه الطريقة الخاطئة تشعره بها عدم اهمية عن هذا العلم - 00:01:54

تشعره بعدم اهمية هذا العلم لانه هو يتصور اصول الفقه هي هذا الذي درسه. هذى طريقتها وهذه وهذا شكلها الوحيد ولذلك تجد كثير من الطلاب يشتكي يقول لك يا اخي وش فايدهها - 00:02:19

حتى اشار الى القرافي الى شيء من هذا ايش فايدة اصول الفقه يا اخي اصول الفقه امثالتها قليلة وما لها فائدة تطبيقاته قليلة هذا غير صحيح اصول الفقه هي من اهم العلوم الشرعية - 00:02:37

ولسان الدين ابن الخطيب ايش قال ماذا قال وبعد هذا فاصول الفقه علم له الفضل بكل وجه تدريبه مصارف الادللة وكل معلول وكل علة وتزدري بالشبه المخلة وتزدري حسن معاني الملة - 00:02:53

تمام مقاولة نعم وللقرافي طولة بدعة لولاه لم يثبت من الشريعة قليل او كثير الاحكام اثباتها بناؤها على الهواء حرام العلم الشرعية كله لا بد ان يبني على القواعد العلمية لمعرفة الدليل والدلالة ياشيخ - 00:03:14

وهذه علم اصول تمام علم ايش اصول الفقه وابن دقيق العيد رحمة الله له عبارة يقول فيها اصول الفقه هو الذي يقضي العلم الذي يقضى ولا يقضى عليه يعني حاكم على - 00:03:39

العلوم مع كل هذه الاهمية العظيمة الجليلة وقلنا لكم حتى يفهم الانسان القرآن والسنة يبني على اصول الفقه صح ولا وان هي التي تبين لك قواعد الفهم الصحيح للشريعة وان الفهم الذي لا يسير وفق هذه القواعد العلمية هو فهم - 00:03:56

غير صحيح وغير مبني على العلم مع هذا كله انت لما تجي البضاعة المرة زينة ممكن تقدمها للناس على وجه يزهدهم فيها صح ولا لا بسبب ضعف التسويق كذلك احيانا بعض طلاب العلم يدرسوها اصول الفقه على صفة لا تفيد - 00:04:16

يعني هو لما درس فصول الفقه بالطريقة خلت اصول الفقه ما هي مفيدة مع ان اصول الفقه هي مفيدة بل مهمة بل ضرورية بل بناء

الاحكام عليها قلنا الدين لابد ان يبني على العلم. صح ولا لا - 00:04:45

الدين صحة الدين صحة التدين صحة عبادتك صحة عقيدتك متوقف على العلم والعلم متوقف على اصول الفقه نميز العلم الاستدلal الصحيح الدليل الصحيح الدلال الصحيح المستدل الصحيح من يجوز الاخذ بقوله من لا يجوز هذا وين يغبط - 00:05:06

في اصول الخطاب طيب ما هي الطريقة المثلث لدراسة علم اصول الفقه اول ركيزة من ركائز دراسة علم اصول الفقه بل من دراسة اي علم من العلوم ركيزة الحفظ لا يمكن - 00:05:28

ان تضبط علما من العلوم اذ ظبطا تماما واتقانا وتكون عندك حصيلة وقاعدة اساسية فيه الا عبر بوابة الحفظ العلماء رحمهم الله صنعوا كتب سماوها المتون عشان يحفظها الطالب ويكون متين في هذا العلم الذي يحفظه - 00:05:48

اذا القضية الاولى لابد من الحفظ في علم اصول الفقه وفضلا للحفظ عموما معروفة الامام الشافعي رحمة الله وهو اول من الف في اصول الفقه. ماذا يقول علمي معي اينما يممت يتبعني - 00:06:11

بطني وعاء له لا بطن صندوقه ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم السوق تمام والامام ابو حامد الغزالى رحمة الله تعالى وهو من اكابر علماء اصول الفقه بمن صنف مصنفات جليلة القدر في علم السلف - 00:06:32

منها كتاب المستصفى مرة كان مسافر في طلب العلم وجمع الكتب وكتبها يلخص الدروس ويكتب فجاء القطاع طريقه في احد اسفاره قطعوا عليه الطريق بياخذون الفلوس قال خذوا كل شيء الا الكتب. اللي كتبتها من العلماء والمشايخ - 00:06:55

لا تأخذونها ان هذي حصيلتي في السفر قالوا يعني اذا اخذناها راح العلم اللي عندك هذا علم ما فيه خير او كما قال قاطعوا الطريق لانه قاطع الطريق هو نمو كلامه بالمعنى - 00:07:17

كانت عبارة كالكلام هذا قاطع الطريق كان فيه عظة وعبرة للامام الغزالى نقول له الصح لا سرقوا المذكرات منك هذي حققت الجامعة. تجي الاختبار راحت عليك خلاص كل شيء ها - 00:07:32

فكانت فيها عبرة للامام الغزالى فلما رجع طبعا تركوا له المذكرات والكتب فرجع فا قبل على دراستها وحفظها واتقانها بعد كذا اذا انسربت ما في مشكلة وكما قال الامام ابن حزم رحمة الله تعالى فان تحرقوا القرطاس - 00:07:49

لا تحرقوا الذي تضمنه القرطاس بل هو في صدرى. يسير معي اين يسير معي حيث استقلت ركابي وينزل ان انزل ويدفن في قبره هذا هو العلم وقضية حفظ العلم هذي لا تساوم فيها ولا تناقش فيها - 00:08:05

وحفظ اولاه بالاهتمام وهو طريق السلف الاعلامي لا تصغي يا اخي للارجافي ولتتبع مناهج الالسلاف. واسمع لما اسنده الخطيب في جامعه عن الامام الصيرفي. ليس بعلم ما حاول في مطلوب ما العلم الا ما حواه الصدر - 00:08:24

وقال عنه ابن ابي الحديد فيه اول نظمه الفصيح فاعرفي. وبعد فالعلم اذا لم ينضبط بالحفظ لم ينفع ومن ما را غلط وجلنا يحفظ قول الرحب في نظمه المحرر المستعدب. اذ قاله حافظ الهمام فاحفظه كل حافظ امام. عليكم السلام ورحمة الله مرحبا بالشيخ - 00:08:43

ابد الله يحييك فاحفظ فكل حافظ امام وكلام العلماء في قضية الحفظ كلام كثير اذن الركيزة الاولى لمن اراد ان يضبط اصول الفقه الحفظ ثم الحفظ فيه كتب مختصرة وفيه كتب طويلة - 00:09:04

وفيه كتب متوسطة وغالبا انساب شيء للحفظ المنظومات العلمية تكون ابيات كون ايش؟ ابيات كما قال الشيخ عبدالله الحكمي اه نسيت وش قال لكن كما قال ابن عاصي اليوم والنظم مدن منه وهو نظم ابن عاصم في اصول الفقه ملتقى الوصول - 00:09:32

قال والنظم مدن منه كلما قسى هو قال قابلها وبعد فالعلم اجل معنتى به وكل الخير منه يجتنى والنظم الابيات والنظم مدن منه كلما قسى يقرب البعيد والنظم مدن منه كلما قسى مذلل من منتقاء ما اعتصم - 00:10:05

فهو من النثر لفهم اسبق ومقتضاه بالنفوس اعلق. يعلق ما ما يروح الشعر اذا حفظه والنظر ما يذهب مثل النثر على طول يروح وقال السفاريني كان من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر ذات - 00:10:28

بالنظم معنى ايش هي وكان من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر باب النظم لانه يسهل للحفظ كما يروح السمع ويشفى من ظمأ يا

ابناء ها خلاص؟ تمام. اذا هذا موضوع الحفظ لابد من الحفظ - 00:10:46
ايه شوف اقول لك شيء كل شيء في اوله لابد يكون فيه صعوبة الحفظ ملقة ومهارة شأنها شأن سائر الملكات فمن كانت عنده دربة
يسهل عليه ومن كان في الاول يصعب عليه طيب وش علاجه - 00:11:22

اللي يصعب عليه يتترك يستمر يتدرّب ستجد ان شوي شوي تعود نفسك الحفظ تجد نفسك تنطلق فيه واضح في الرياضة في النادي
زي العضلة الله ينور عليك مثل عضلة شفت اللي يرفع في النادي - 00:11:50
اول يوم يبدأ ببidaً مئتين كيلو ولاكم يبدأ خمسة كيلو. خمسة كيلو ولا صح ولا لا شوية شوية تمام؟ السباحة اول ما هذا يقول لك
والله السباحة صعبة اكيد انها صعبة - 00:12:08

لابد ان تكون صعبة في البداية صعبة السباحة ولا سهلة في البداية بتشفوف واغرق وكذا بيتدرب خلاص الكورة سهلة ولا صعبة صعبة
بس اذا تدرب قال لك والله الكورة ذي سهلة - 00:12:22

علاش؟ اي نعم فالانسان يدرب نفسه شيئاً فشيئاً ويترقى في العلم رتبة الرتبة ولكن كانوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب قال بعض
السلف الرباني هو الذي يربى الناس بصغر العلم قبل - 00:12:38

كباره قال شيخنا الشيخ عبد الله الحكمي في نظم عدة الطلب وان من على اعتباره وان من على صغار العلم قبل كباره بحسن الفهم
ربى التلاميذ هو الرباني ذو العلم والحكمة والبيان - 00:12:57

اذا الاول الحفظ وانت بتقول لي صعب احفظ في كل يوم بيت واحد احفظ في كل يوم نص بيت مو ببيت بعد هذي مشكلة لكن
مع المداومة والاستمرار وكثرة التكرار يرسخ ويثبت - 00:13:13

تبرير العلوم فالتكرار غير معين اذ به يصار الى اكتناف العلم وهو افضل كنز وفيه لذة لا تعده باي لذة كما قد ورد عن الامام وابن احمد
اذ قال في لؤلؤ المكنون موجها لحافظ المتون فلا يملنك ما تكررا لعله يحلوا اذا تقرر - 00:13:30

الاول يصعب والنبي صلى الله عليه وسلم قال والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق كلنا فكونك يشق عليك ان يضاعف لك الاجر ان شاء
الله ان العلم عبادة واجر تمام - 00:13:53

اي نعم فإذا المسألة الأولى الحفظ وقلنا الحفظ قد يكون مطول قد يكون متوسط وقد يكون مختصر وسنأتي اليه ان شاء الله النقطة
الثانية الفهم طيب لا يوجد علم بحفظ من غير فهم - 00:14:11

لا تحفظ بدون فهم فاذا فهمت فكيف يثبت الفهم في صدرك الحفظ ما هو الا ايش الحفظ هو ايش؟ هو تثبيت الفهم اذا انت تقول يا
اخي اهم شي الفهم اقول لك صح طيب زين اهم شي الفهم كيف اثبتت هذا الفهم المهم؟ انت تقول لي الفهم - 00:14:36

صح كيف اثبتت في صدري بایش بالحفظ فالكلام عن اهمية الفهم يصب في مصلحة الحفظ والكلام عن الحفظ انما هو لثبت الفهم
واضح يا شباب ما معنى الفهم؟ يعني الابيات اللي تحفظها المتن الذي تدرسه لابد ان تفهمه ما هو بس تقرأ قراءة
وانتهينا - 00:14:59

او باش تحفظ اشياء ما تفهمها لابد ان تفهمها والفهم قد يكون بالقراءة وقد يكون بالدراسة تحضر درس تسمع درس سنائي الى
الركيزة الثالثة التطبيق التطبيق كيف انا اعتقد - 00:15:22

لو درسك الاستاذ الجمع مضطرا والقسمة والضرب نظرية هل تعتبر نفسك فهم عميق ها تطبيق يقول لك يجب دفتر ويلا واحد
زاد خمسة تبدأ واحد تطبيق هذه المعادلات تطبيق هذه النظريات تطبيق هذه الاشياء هو الذي يثبتها في صدرك فالتطبيق يثبت
الحفظ - 00:15:47

ويرسخ الفهم ويعمق الفهم فلا بد من التطبيق لو قلت لك الفاعل مرفوع كيف ارسخ المعلومة؟ اقول لك قام وزيد اعرب زيد هانا
جاي دابا طيب ها؟ قام زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:16:22

اذا انت عرفت انه الفاعل مرفوع وحفظتها نظرياً الفاعل الذي تم زيدون منيرا وجهه نعم الفتى ما عرفت تطبقها فهمك ضعيف ما هو
فهم عميق اذا التطبيق لابد منه التطبيق لابد منه في الرياضيات لابد منه في - 00:16:51

الانجليزي لابد منه في الفرائض لابد منه في النحو والصرف لابد منه في الاصول الفقهية تمام طيب وسئلاني الان لكل واحدة من مرة اخرى. بالنسبة للحفظ هناك كتب مناسبة للحفظ مختصرة - [00:17:15](#)

وهناك كتب متوسطة وهناك كتب مطولة هل تأخذ مختصر ولا متوسط ولا مطول بحسب رتبتك في العلم وبحسب هدفك ايضا فعندنا مثلا من الكتب المختصرة باصول الفقه متن الورقات لامام الحرمين الجويلي - [00:17:35](#)

عندك النظم الصغير للعبد الفقير تمام هذا مثلا النغمة الصغيرة لمحدثكم تسعين بيت خلاص تسعين بيت يعني يمديك تحفظ رش اخذت عشرة ابيات باليوم على تسع ايام وانت حاول - [00:17:56](#)

لو اخذت بيت في اليوم عندي ثلاثة شهور وانت حافظ اخر و شامل لابواب الاصول ومرتب هناك كتب متوسطة مثل ملتقى الوصول لابن عاصي التخلص الحلم ثمان مئة بيت تقريبا نسيت الان كم عدد الرئتين - [00:18:18](#)

طيب فيه مطوع المراقي السعودي الف بيت ايفون وبيت عدد المراقي ليس بمنقص ولا براقي في الكوكب الساطع الف وثلاث مئة واربعة ارضا الف وربعية تمام فكل انسان بحسب يعني. بالنسبة لنا نحن هنا في المقرر هذا - [00:18:39](#)

من انساب الاشياء اللي تحفظ تناسب مع لانه مقرر عندنا في التوصيل مختصر التحرير مع شرح الكوكبة المونية انا اخذت النظم الصغير هذا اخذته من وين من شرح الكوكب - [00:18:57](#)

يعني اخذت النظم الصغير ومن مختصر التحليل زيد لو انك حفظت كل يوم بيت نحنا عندنا المقرر هذا لو حفظت من اليوم كل يوم بيت بعد شهرين انت مخلاص المفردات حق المقاومة - [00:19:13](#)

هو تسعين كامل بس نحنا المقرر حقنا ينتهي عند بيت خمسة وخمسين واضح ولو حضرت كل يوم بيت مذاك ما خلص شهرين الا انت مخلاص ايش وبات بالضبط واضح بالنسبة للفهم - [00:19:27](#)

اولا بالدراسة زي ما نحن نعمل الان لما نشرح في الدرس نركز على فهم المسائل الاصولية انت تفهمها فهم الصحيح الامر الثاني القراءة هناك كتب مناسبة للقراءة تساعده على فهم اصول الكتب - [00:19:46](#)

سواء من الكتب المبسطة والميسرة في العصر الحاضر او مثل كتاب مثلا الواضح في اصول الفقه مثل كتاب اصول الفقه الذي لا يسأل فيه جهله تمام؟ مثل كتاب مثلا معالم اصول الفقه عند اهل السنة - [00:20:00](#)

الشيخ محمد الجيزاني مثل كتاب هذه كتب مبسطة معاصرة هناك كتب حتى عند العلماء الاولين فيها سهولة مثل كتاب شرح مختصر الروضة للطوفي بس هذا شوية رتبة ثانية من الكتاب - [00:20:22](#)

المستشفى للغزالى ايضا هذا يعني متقدم شوية يكون انسان في طلب العلم او يقرأ مثلا بعض شروح الورقات المعاصرة شرح الشيخ عبد الله الفوزان مثلا كذلك الدراسة الان فيه دروس على الانترنت مثلا انت تقدر تقول والله مسألة ما فهمتها تسمع لشرح الشيخ حسن البخاري مثلا - [00:20:44](#)

الشيخ حسن بخاري دروسه في اصول الفقه مرة واحدة وسهلة ومفيدة عنده دروس للمبتدئين للمتقدمين هذى ايضا من الوسائل التي تكتب. لكن نحن في الدرس سنشرح مفردات المقرر مما يحقق النقطة الثانية وهي - [00:21:07](#)

النقطة الثالثة وهي التطبيق علم اصول الفقه علم تطبيق المقصود منه تطبيق ذلك على الاحكام. احنا قلنا في الاول اصول الفقه هو العلم الذي تقرير بقية العلوم. يعني انت لما تدرس فقه - [00:21:24](#)

كل مسألة تأتي معك في الفقه هي مبنية على اصول الفقه فتطبيق وصوله كيف يكون؟ اولا يكون في دراسته عندما تدرس الفقه يجيئ هذى المسألة يقول لك هذا واجب لقوله صلى الله عليه وسلم كذا تقول ايه هذا مبني على مسألة الامر يقتضي الوجوب - [00:21:41](#)

حاول تربط لدراسة بمفهوم الباب او تربط المسائل الفقهية من صلبة والعكس كذلك لما تدرس اصول الفقه تربطه بالفقه دراسة الفقه بطريقة اصولية ودراسة الوصول بطريقة تطبيقية نقية مثلا عندك من الكتب اللي اعتنت بالتطبيق في الفقه - [00:21:59](#)

كتاب كتاب بداية المجتهد لابي الوليد ابن رشد تمام ايضا من الكتب التي في الفقه اعتنت بالتطبيق والربط اصول الفقه ايش كمان

عن كتاب ابن رشد لكن خل نشوف في الثاني في الاصول هناك كتب اعتنت بالتطبيق كتب العلماء كتب سموها تخریج الفروع عن الاصول - 00:22:20

مثل كتاب الزنزياني وكتاب الاسلامي ومن احسنها كتاب التلمسان لمفتاح الوصول هذا الكتاب يجيب لك الوسائل الاصولية ويجب لك تطبيقها في الفقه مهم جدا ومفيد هناك التطبيق في الاadle ومن احسن الكتب في هذا - 00:22:52

بالنسبة لمثلا تطبيق على القرآن الكريم احكام القرآن ابن العربي بالنسبة للتطبيق على احاديث الرسول عليه الصلة والسلام من احسن من شرح الحديث وربطه باصول الفخمن الامام بن دقیقة العید رحمة الله - 00:23:11

سواء في كتابه احكام الاحكام او في كتابه الآخر اللي هو شرح الالمام شرح ايش شرح الامام هذا استنبط فيه الامام ابن دقیقة العید حديث عن النبي صلی الله علیہ وسلم. امرنا رسول الله صلی الله علیہ وسلم حديث البراء. امرنا رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:23:27

بسع ونهانا عن سبع استنبط منه کم مسألته اربع مئة مسألة ما يقارب مجلد كل الاستنباطات من هذا الحديث الامام الشافعی يروى انه استنبط من حديث يا ابا عمیر ما فعل التغیر ما يقارب ثمانين مسألة - 00:23:48

ابن العرب يقول في تفسير قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قتم الى الصلة فاصبوا وجوهکم ایة الوضوء قال استنبط منها بعض العلماء الف مسألة فهذا تطبيق اصول الفقه - 00:24:07

راجع كتب ابن دقیقة العید لما تتمكن في اصول الوقت طبعا ما هو في المرحلة الابتدائية لا نتقدم شوي تمام؟ كتب ابن دقیقة العید تطبيق لوصوله هذه بعض الاشياء يعني الامور التي تتعلق بالفطرة. بالنسبة لنا - 00:24:20

بنعطيكم تمارين نرسلها لكم ان شاء الله ايه ممكن ايه نعم نرسلها لكم التمارين وتحلها يصير فيها تطبيق لما درسناه في اصول اضافة الى الامثلة التي نذكرها بالدرس هذه بعض الركائز في دراسة اصول الفقه. ومن المهم جدا ايضا - 00:24:41

دائما الانسان اذا بدأ علما من العلوم يبدأ بالصغرى قبل الكبار خطوة خطوة في الفقه لا تبدأ بالمعنى اعرف اقوال المذاهب الاربعة والخلاف لا ابدا بكتاب في مذهب صحيح احنا ما اخذنا عمدة الفقه. درسنا عمدة الفقه ولا ايش - 00:25:01

اي نعم صح ولا لا؟ هذا الكتاب مبسط وسهل كذلك في اصول الفقه في كتب تذكر الخلاف البحر المحيط للزرکشي وهذا الكتاب ها على اسمه البحر المحيط الله اکبر البرهان هذا سماه لغز الامة هذا اسمه - 00:25:21

البرهان الجویدي هذا اسمه لغز الامة هذا ما يدخل فيه الا واحد قده يعني درس قبله عشرة كتب يمكن عرفت فهذا الانسان يبدأ بصغرى العلم قبل انتباھك تمام فتحن في هذا بندرس - 00:25:43

ما نأخذ من شرح الكوكب المنیب تمام؟ بحيث يكون مناسب المستوى التعليمي مناسب للمستوى التعليمي. لن نأخذ كتاب يذكر الخلافات والادلة ممکن نمر في بعض الوسائل نمر على خلافات من باب التعمید - 00:26:03

في نقطة اخرى ما ذكرتها هنا في ركائز الدراسة وهو ممارسة كتب العلماء العبودية ممکن انا ادرس الفصول الفقه بطريقة مبسطة ومشجرات ورسومات توضیحیة لكن بعدها اذا رحت لكتاب من كتب العلماء السابقین ما تعرف مصطلحاتهم ما تعرف طریقة کلامهم تقطیع - 00:26:20

فلا بد لنا ايضا من قدر من الاتصال بكتب العلماء. نعرف لغتهم نعرف مصطلحات واضح؟ فلذلك احنا ندرس اجزاء من شرح الكوكب المنیب هذا ما يتعلق بهذه المحاضرة - 00:26:41